

¹إِنْ رَجَعْتَ يَا إِسْرَائِيلُ بِقَوْلِ الرَّبِّ، إِنْ رَجَعْتَ إِلَيَّ وَإِنْ
تَرَعْتَ مَكْرَهَاتِكَ مِنْ أَمَامِي، فَلَا تَيْبَهُ. ²وَإِنْ خَلَفْتَ، حَيْثُ
هُوَ الرَّبُّ بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَالْبِرِّ فَتَسْتَرْكُ الشُّعُوبَ بِهِ وَيَهُ
يَفْتَحُزُونَ. ³لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِرِجَالِ يَهُودَا وَلَاوْرُشَلِيمَ،
اِحْرَبُوا لِأَنْفُسِكُمْ حَزَنًا وَلَا تَزْرَعُوا فِي الْأَشْوَاكِ. ⁴اِحْتَبِئُوا
لِلرَّبِّ وَانزِعُوا عُزْلَ قُلُوبِكُمْ يَا رِجَالَ يَهُودَا وَسُكَّانَ
أُورُشَلِيمَ، لِئَلَّا يَحْرَجَ كَثَارٌ عَيْطِي، فَيُحْرِقَ وَلَيْسَ مَنْ
يُطْفِئُ بِسَبَبِ سَرِّ أَعْمَالِكُمْ. ⁵اِحْرَبُوا فِي يَهُودَا وَسَمِعُوا
فِي أُورُشَلِيمَ وَقُولُوا، اضْرَبُوا بِالْبُوقِ فِي الْأَرْضِ. تَادُوا
بِصَوْتِ عَالٍ وَقُولُوا، اجْتَمِعُوا فَلْتَدْخُلِ الْمُدْنَ
الْحَصِينَةَ. ⁶ارْقِعُوا الرَّايَةَ تَحَوِّ صِهْيُونَ. اجْتَمِعُوا. لَا تَقْفُوا.
لَأَنِّي آتِي بِسَرِّ مِنَ الشَّمَالِ وَكَيْسِرٍ عَظِيمٍ. ⁷قَدْ صَعَدَ
الْأَسَدُ مِنْ غَابِيهِ وَرَحَفَ مُهْلِكُ الْأَمَمِ. حَرَجَ مِنْ مَكَانِهِ
لِيَجْعَلَ أَرْضَكَ حَرَابًا. نُحْرَبُ مُدُنَكَ فَلَا سَاكِنَ. ⁸مِنْ أَجْلِ
ذَلِكَ تَنْطَفُوا بِمُسُوحِ الطُّمُوعِ وَوَلُولُوا لِأَنَّهُ لَمْ يَزِدْ حُمُوءُ
عَصَبِ الرَّبِّ عَنَّا. وَبِكُونِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ،
أَنَّ قَلْبَ الْمَلِكِ يُعْدَمُ، وَقُلُوبُ الرُّؤَسَاءِ، وَتَحْتَضِرُ الْكَهَنَةُ
وَتَتَعَجَّبُ الْأَنْبِيَاءُ. ¹⁰فَقُلْتُ، أَوَ يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، حَقًّا إِنَّكَ
جِدَاعًا خَادَعْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَأُورُشَلِيمَ، قَائِلًا، يَكُونُ لَكُمْ
سَلَامٌ وَقَدْ بَلَغَ الْبَسِيفُ النَّفْسَ. ¹¹فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يَقَالُ
لِهَذَا الشَّعْبِ وَأُورُشَلِيمَ، رِيحٌ لَافِحَةٌ مِنَ الْهَضَابِ فِي
الْبَرِّيَّةِ تَحَوِّ بَنَاتِ سَعْيِي، لِأَنَّ اللَّتْدْرِيَّةَ وَلَا لِلتَّقِيَّةَ. ¹²رِيحُ أَسَدٍ
تَأْتِي لِي مِنْ هَذِهِ. الْآنَ أَنَا أَيْضًا أَحَاكِمُهُمْ. ¹³هُوَ
كَسَخَابٍ يَصْعَدُ وَكَرُوبَعَةٍ مَرْكَابُهُ. أَسْرَعُ مِنَ الثُّسُورِ
جَيْلُهُ. وَبُلٌّ لَنَا لِأَنَّا قَدْ اِحْرَبْنَا. ¹⁴إِعْسَلِي مِنَ الشَّرِّ قَلْبِكَ يَا
أُورُشَلِيمَ لِتُخَلِّصِي. إِلَى مَتَى تَبِيثُ فِي وَسْطِكَ أَفْكَازِكِ
الْبَاطِلَةِ. ¹⁵لَأَنَّ صَوْتًا يُخْرِجُ مِنْ دَانَ، وَيُسْمَعُ بِبَلِيَّةٍ مِنْ
جَبَلِ أَفْرَايِمَ، أَذْكُرُوا لِلْأَمَمِ. انظُرُوا. أَسْمِعُوا عَلَى
أُورُشَلِيمَ. الْمُخَاصِرُونَ أَتُونَ مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ فَيُطْلِقُونَ
عَلَى مُدُنِ يَهُودَا صَوْتَهُمْ. ¹⁷كَحَارِسِي حَقَلٍ صَارُوا عَلَيْهَا
خَوَالِيهَا، لِأَنَّهَا تَمَرَدَتْ عَلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ. ¹⁸طَرِيفُكَ
وَأَعْمَالُكَ صَتَعَتْ هَذِهِ لَكَ. هَذَا شَرُّكَ. قَائِلُهُ قَدْ
بَلَغَ قَلْبِكَ. ¹⁹أَحْسَانِي أَحْسَانِي. تُوجِعُنِي جُدْرَانُ قَلْبِي.
يَبِينُ فِي قَلْبِي. لَا أَسْتَطِيعُ السُّكُوتَ. لِأَنَّكَ سَمِعْتَ يَا
نَفْسِي صَوْتَ الْبُوقِ وَهَتَافِ الْحَرْبِ. ²⁰يَكْسِرُ عَلَيَّ كَسْرًا
نُودِي، لِأَنَّهُ قَدْ حَرَبْتُ كُلَّ الْأَرْضِ. بَعَثَهُ حَرَبْتُ خِيَامِي
وَشَقَقِي فِي لِحْطَةٍ. ²¹حَتَّى مَتَى أَرَى الرَّايَةَ وَأَسْمَعُ
صَوْتَ الْبُوقِ. ²²لَأَنَّ سَعْيِي أَحْمَقُ. إِيَّاي لَمْ يَعْرِفُوا. هُمْ

بُنُونَ جَاهِلُونَ وَهُمْ عَيْرٌ قَاهِمِينَ. هُمْ حُكَمَاءُ فِي عَمَلِ
 السِّرِّ، وَلِعَمَلِ الصَّالِحِ مَا يَفْهَمُونَ.²³ تَطَرْتُ إِلَى الْأَرْضِ
 وَإِذَا هِيَ خَرِبَةٌ وَخَالِيَةٌ، وَإِلَى السَّمَاوَاتِ قَلَا نُورٌ
 لَهَا.²⁴ تَطَرْتُ إِلَى الْجِبَالِ وَإِذَا هِيَ تَرْتَجِفُ، وَكُلُّ الْأَكَامِ
 تَقَلَّقَتْ.²⁵ تَطَرْتُ وَإِذَا لَا إِنْسَانَ، وَكُلُّ طُيُورِ السَّمَاءِ
 هَرَبَتْ.²⁶ تَطَرْتُ وَإِذَا الْبُسْتَانُ بَرَبَةٌ، وَكُلُّ مَدِينَةٍ نَقِصَتْ
 مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، مِنْ وَجْهِ حُمُوِّ عَصِيهِ.²⁷ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ
 الرَّبُّ، خَرَابًا تَكُونُ كُلُّ الْأَرْضِ، وَلَكِنِّي لَا أَفِينَهَا.²⁸ مِنْ
 أَجْلِ ذَلِكَ تَنُوحُ الْأَرْضُ وَتُظْلِمُ السَّمَاوَاتُ مِنْ قَوْفٍ، مِنْ
 أَجْلِ أَنِّي قَدْ تَكَلَّمْتُ. قَصَدْتُ وَلَا أُنْدَمُ وَلَا أَرْجِعُ
 عَنْهُ.²⁹ مِنْ صَوْتِ الْقَارِسِ وَرَامِي الْقَوْسِ كُلِّ الْمَدِينَةِ
 هَارِبَةٌ. دَخَلُوا الْعَابَاتِ وَصَعِدُوا عَلَى الصُّخُورِ. كُلُّ الْمَدِينِ
 مَنْرُوكَةٌ وَلَا إِنْسَانَ سَاكِنٍ فِيهَا.³⁰ وَأَنْتِ أَبْنَةُ الْحَرَبِ، مَاذَا
 تَعْمَلِينَ. إِذَا لَيْسَتْ فَرْمَزًا، إِذَا تَرَبَّتْ بَرَبَةً مِنْ دَهَبِ،
 إِذَا كَحَلَّتْ بِالْأُتْمِدِ عَيْنَيْكَ فَتَاطَلًا تُحْسِنِينَ ذَاتَكَ، فَقَدْ
 رَدَلِكِ الْعَاشِفُونَ. يَطْلُبُونَ نَفْسِكَ.³¹ لِأَنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا
 كَمَاخِصَةً، ضَيْقًا مِثْلَ ضَيْقِ بَكْرِيَّةٍ. صَوْتُ ابْنَةِ صِهْيُونِ
 تَرْفُرُ. تَبْسُطُ يَدَيْهَا قَائِلَةً، وَبُلُّ لِي لِأَنَّ نَفْسِي قَدْ أَعْمِيَ
 عَلَيْهَا بِسَبَبِ الْقَاتِلِينَ.